الانتخاباتا في اثيوبيا

قتيل باشتباك بين باكستانيين وهنود في كشمير

□ اسلام أباد / رويترز

قال الجيش الباكستاني امس الاحد ان القوات الهندية فتحت النيران عبر الخط الذي يفصل الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير عن الجزء الواقع تحت سيطرة باكستان منه مما أسفر عن مقتل جندي باكستاني في أحدث اشتباك بين نيودلهي واسلام أباد.وذكر متحدث باسم الجيش الهندي أن نيران أطلقت على قوات هندية أولا.وتجمدت العلاقات بين البلدين المجاورين بعد أن هاجم متشددون متمركزون في باكستان مدينة مومباي الهندية عام ٢٠٠٨ مما أسفر عن سقوط ١٦٦ قتيلا. وخاضت الهند وباكستان ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ .الا أن رئيسي وزراء البلدين التقيا على هامش مؤتمر اقليمي في بوتان الشهر الماضي واتفقا على اطلاق المحادثات ثنائية للتعامل مع خلافتهما. وقال الجيش الباكستاني ان قوات هندية فتحت النيران «دون التعرض لاستفزاز» عبر الخط الذي يفصل الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير عن الجزء الواقع تحت سيطرة باكستان منه في قطاع باتال بمنطقة راوالاكوت الباكستانية مما أسفر عن مقتل جندي.وصرح الجيش في بيان «اطلاق متقطع للنيران مستمر في القطاع.»وجرى التقدم باحتجاج قوي للهند والمطالبة بعقد اجتماع فوري للقادة في المنطقة.وقال اللفتنانت كولونيل بيبلاب ناث المتحدث باسم الجيش الهندي انه لم تقع اصابات على الجانب الهندي.

وتابع «أطلقت علينا النيران وقواتنا ردت. استمر تبادل اطلاق النيران لبعض الوقت.»وكثيرا ما تقول الهند ان اشتباكات عند الخط الذي يفصل الجزء الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير عن الجزء الواقع تحت سيطرة باكستان يبدأ من الجانب الباكستاني لصرف الانتباه حتى يتمكن متشددون من التسلل الى الجانب الواقع تحت سيطرة الهند من كشمير للانضمام للمتمردين الذين يعارضون حكم الهند للمنطقة التي تقطنها أغلبية مسلمة.وقال ناث انه لم يتضح ما اذا كان متشددون أم جنود باكستانيون هم من بدأوا باطلاق النيران الذي وقع في نفس المنطقة التي قتل فيها جنديان هنديان في ١٨ مايو ايار في اطلاق للنيران. ومن غير المتوقع أن يخرج الحادث استئناف المحادثات التي اتفق عليها رئيسا وزراء البلدين الشهر الماضي عن مسارها. ومن المقرر أن يزور وزير الخارجية الهندي اس.ام. كريشنا باكستان في يوليو تموز.

لولا البرازيلي: عناصر الوثيقة المشتركة لم تخرج عن مقترحات أوباما

إيـــران تـهـدّد بـالـعـدول عـن الاتـفـاق الـثـلاثـي

□ متابعة إخبارية:

كان من المتوقع ان تكون ردة الفعل الايرانية على خيارات العقوبات المشددة بهذه الطريقة: التراجع عن اتفاق نقل اليورانيوم الى تركيا لتخصيبه هناك. افادت الانباء امس الاحد ان إيران هددت بالعدول عن الاتفاق الذي ابرمته مع البرازيل وتركيا بشأن تبادل اليورانيوم، هذا في وقت كشف البرازيل أن الاتفاق يتضمن الى حد كبير عناصر من الرسالة التي وجهها الرئيس اوباما الى الرئيس لولا قبل ١٥ يوما.واعلن رئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني ان ايران قد تعدل عن الاتفاق الذي ابرمته مع البرازيل وتركيا بشان تبادل اليورانيوم اذا لم توافق عليه الدول الكبرى كما هو. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن لاريجاني قوله ان «البرلمان يدعم اعلان طهران (حول تبادل اليورانيوم) بكل بنوده واذا سعوا الى بحثه جزئيا فان البرلمان لن يقبل».واضاف «اذا قدموا مطالب اخرى واستمروا في الخداع فان ذلك لن يكون مطابقا لاعلان طهران». وينص الاتفاق المبرم الاثنين الماضي في طهران على تبادل ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الايراني الضعيف التخصيب (٣،٥٪) في تركيا مقابل ١٢٠ كلغ من الوقود النووي المخصب بنسبة ٢٠٪ تقدمه الدول الكبرى لاستخدامه في مفاعل الأبحاث النووية لأغراض طبية في طهران.وترى طهران ان هذا الاتفاق يمنح ايران الحق في تخصيب اليورانيوم لاغراض سلمية. وقال لاريجاني ان الاتفاق «يمنحنا ما يمنحه للطرف الاخر. انه اطار معقول لمحادثات». وتتهم طهران عدة عواصم غربية بالسعي الى امتلاك السلاح النووي تحت غطاء نشاطات مدنية.

عقوبات جديدة

وعكف مجلس الامن الدولي على مشروع عقوبات جديدة ضد ايران يحظى المشروع بموافقة الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس والتي تتمتع بحق النقض وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

وتعارض البرازيل وتركيا وهما عضوان غير دائمين العقوبات. وحذر نائب رئيس البرلمان محمد رضا باهونار الخميس من طهران ستتخلى عن الاتفاق اذا اقر مجلس الامن توقيع عقوبات جديدة عليها.في السياق ذاته، اعلنت برازيليا ان الاتفاق الايراني البرازيلي التركي حول تبادل الوقود النووي المبرم الاثنين «يتضمن الى حد كبير» عناصر اقترحها الرئيس الاميركي باراك اوباما في رسالة وجهها قبل ١٥ يوما الى نظيره البرازيلي لويس اينياسيو لولا دا سيلفا.وصرح متحدث باسم الرئاسة البرازيلية لوكالة فرانس برس السبت ان «اعلان طهران –الذي وقعته الاثنين ايران، البرازيل، وتركيا– يتضمن الى حد كبير عناصر من الرسالة التي وجهها الرئيس اوباما الى الرئيس لولا قبل ١٥ يوما».غير ان المتحدث رفض تأكيد مضمون الوثيقة التي نشرت صحف عدة امس الاول ما قالت انه مقتطفات منها. واشار وزير الخارجية البرازيلي سيلسو اموريم هذا الاسبوع الى وجود هذه الرسالة اضافة الى المستشار الرئاسي ماركو اوريليو غارسيا.وافادت صحيفة او غلوبو ان «نشر هذه الرسالة يضع الدبلوماسية الاميركية في وضع حساس» بعدما واصلت الدعوة الى فرض عقوبات جديدة على ايران في مجلس الامن الدولي رغم اعلان اتفاق الوقود النووي.ووجهت البرازيل وتركيا رسالة مشتركة الى الدول ال١٣ الأخرى الأعضاء في مجلس الامن لمطالبتها بعدم فرض عقوبات جديدة قبل ان تبلغ طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية بامر الاتفاق. ومن المتوقع ان تفعل ذلك اليوم الاثنين. وتنص التسوية على ان تتم في تركيا مبادلة ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الايراني القليل التخصيب (٣،٥٪) ب١٢٠ كلغ من الوقود المخصب بنسبة ٢٠٪ تقدمه الدول الكبرى لاستخدامه في مفاعل الأبحاث النووية لأغراض طبية في طهران.

سلاح بغطاء مدني

وأكد لولا ان هذا الاتفاق يلبي مطالب اعضاء مجلس الامن الذين يشتبهون بسعي ايران الى حيازة سلاح نووي تحت غطاء برنامج مدني، الامر الذي تنفيه طهران على الدوام. وقال «تناقشنا مع الفرنسيين، الاميركيين، الروس، الصينيين (...) اننا نتفاوض مع اخذ مخاوفهم في الاعتبار».في سياق ذات صلة، قال السفير الإيراني في باريس سيد مهدي ميرا بوطالبي أن بلاده لا تريد الحرب ولكن في حال شنت إسرائيل حرباً على سورية أو لبنان فستقف إلى جانب «الشعب المقموع»، وفق تعبيره وقال الدبلوماسي الإيراني في حديث لوكالة (أكي) الإيطالية للأنباء «نعرف أن كل مشاكل الاسلاموفوبيا والايرانوفوبيا هي من عمل الولايات المتحدة والصهيونية العالمية وهدفها أن ينسى العالم جرائم إسرائيل والنتيجة هي التوترات المتصاعدة في المنطقة وقرع طبول الحرب، وأعتقد أن الجميع بات يعرف هذه الحقيقة الآن، ولا أحد يقبلها» وفق تعبيره وعلق ميرا بوطالبي على التهديدات بحرب جديدة في المنطقة مؤكدا أن إيران لا تريد حربا في المنطقة ولكنها ترى «مؤامرة ضد شعوب المنطقة وفي حال وقعت الحرب فإن إيران ستقف دائما إلى جانب المقموعين»، واتهم الولايات المتحدة ب«التغطية على جرائم الاحتلال الصهيوني» حسب قوله.

مساع أمريكية

وتسعى الولايات المتحدة الى تشديد العقوبات ضد ايران في اطار المحاولات التي تبذلها لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي. وقدمت الولايات المتحدة مشروع قرار يفرض في حال موافقة مجلس الأمن عليه قيودا شديدة على منشآت ايران النووية ومشترياتها من السلاح وتحركات الحرس الثوري الايراني وأرصدته. ويجدد مشروع القرار دعوة ايران الى وقف انشطة تخصيب اليورانيوم والالتزام بضوابط الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمصادقة على البروتوكول الملحق بمعاهدة حظر الانتشار النووي وتنفيذه. ويقترب الكونغرس من إعداد مشروع قانون يقضي بتوسيع العقوبات على ايران، بما في ذلك شركات الطاقة التي لديها مصالح كبيرة فيها. وفي محاولة للالتفاف على العقوبات المقبلة اصدرت ايران في ١٧ ايار بيانا مشتركا مع تركيا والبرازيل تعلن فيه موافقتها على نقل كمية من اليورانيوم منخفض التخصيب الى تركيا ومبادلته بوقود نووي لمفاعل ابحاث في طهران. ولكن مراقبين لاحظوا ان البيان لم يفعل حتى الآن سوى تكثيف المساعي الاميركية لفرض عقوبات دولية ضد طهران.

محاولة إيرانية

وكانت واشنطن استقبلت إعلان طهران الثلاثي بارتياب لكونه بنظر الإدارة والكونغرس على السواء محاولة أخيرة من جانب إيران لتفادي العقوبات. وقالت وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون بعد يوم على الاتفاق انها لم تكن مصادفة ان توافق إيران على هذا الإعلان في وقت تتهيأ الولايات المتحدة للتحرك في مجلس الأمن الدولي. وقال الناطق باسم البيت الأبيض روبرت غيبس ان نقل اليورانيوم منخفض التخصيب الى الخارج كما وافقت ايران في تشرين الأول/اكتوبر، خطوة ايجابية ولكنه اردف ذلك بالإشارة الى إعلان إيران في الوقت نفسه بأنها ستواصل التخصيب بنسبة ٢٠ في المئة «في انتهاك مباشر لقرارات مجلس الأمن الدولي».المشروعان المطروحان حاليا في الكونغرس سيعززان الحظر المفروض على التجارة مع ايران في حال التوفيق بينهما بنص واحد، ويضيفان عقوبات جديدة منها تجميد الأرصدة على الجهات التي تتعامل مع الحرس الثوري الايراني والتي تدعم نشاطات إيران النووية والإرهابية. ويتضمن نص مجلس الشيوخ بندا ينص على وقف تعامل الحكومة الاميركية والحكومات المحلية مع الشركات التي تستثمر في ايران، على غرار القانون الذي اصدره مجلس النواب في تشرين الأول/ اكتوبر عام ٢٠٠٩. ويُبقي المشروعان على صيغة معدلة من صلاحية الرئيس في رفع العقوبات لمصلحة الأمن القومي.

ماذا بعد العقوبات؟

رغم اتفاق الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ما زال يتعين على الولايات المتحدة ان تقنع الأعضاء غير الدائمين بتأييد مشروع القرار الجديد حول إيران. ومن هذه الدول في الدورة الحالية النمسا والبوسنة واليابان وغابون ولبنان والمكسيك ونيجيريا واوغندا فضلا عن تركيا والبرازيل، اللتين وقعتا إعلان ١٧ ايار/مايو المشترك مع ايران. ولكن حتى اشد المؤيدين حماسة للعقوبات لا يعتقدون ان عقوبات الأمم المتحدة والكونغرس كافية بحد ذاتها لحمل إيران على اجراء مفاوضات جدية حول برنامجها النووي، حتى إذا أسندت مثل هذه العقوبات بمبادرات تفرض عقوبات إضافية من جانب الاتحاد الأوروبي ودول اخرى. يلفت محللون في هذا الشأن الى ان وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس وجه في كانون الثاني مذكرة مصنفة الى مستشار الأمن القومي جيمس جونز يحذر فيها من غياب السياسة الاميركية طويلة الأمد في التعامل مع ايران، بما في ذلك غياب التحرك البديل في حال فشل الدبلوماسية والعقوبات. ان حديث الادارة نفسها عن احتمالات فشل الدبلوماسية وتحذيراتها من التهديد النووي الايراني وتعهداتها بمنع ايران من بناء قدرات تسلحية نووية، رفعت مستوى التوقعات والآمال التي تراهن على ان السياسة الأميركية لن تقبل باكتساب إيران مثل هذه القدرات ولن تسكت عنها في اي حال من الأحوال.

حـــوار ســتراتـيـجـي يـخـفـف الـتـوتـر بـيـن واشـنـطـن وبـكـين

□ بكين / رويترز

يعقد مسؤولون أمريكيون وصينيون كبار في بكين اليوم وغدا الثلاثاء حوارا استراتيجيا واقتصاديا.ويمثل الاجتماع السنوي منتدى رفيع المستوى لادارة العلاقات الثنائية الحيوية والتي يشوبها التوتر أحيانا بين القوة العظمى الوحيدة في العالم وأسرع الاقتصادات الناشئة نموا.وهدأت الى حد ما حدة الخلافات التي عكرت صفو العلاقات في وقت سابق من العام لكن سياسيين من الجانبين يواجهون تحديا يتمثل في التعاون بشأن قضايا الاقتصاد والامن العالميين مع طمأنة الناخبين الرئيسيين بانهم يأخذون في الاعتبار المصالح الوطنية.وقالت تقارير ان اسباب التوتر تنحصر بـ :

العملة والديون:

تشكو الولايات المتحدة من أن الصين تبقي عملتها (اليوان) أقل من قيمتها بشكل مصطنع الامر الذي يساعد المصدرين الصينيين بصورة غير عادلة.وربطت الصين بصورة غير رسمية اليوان بالدولار منذ منتصف ٢٠٠٨. وارتفع اليوان مقابل سلة من العملات الرئيسية هذا العام مقتفيا أثر قوة الدولار.وتقول بكين ان استقرار العملة ساعد الانتعاش الاقتصادي العالمي. وقال مسؤول كبير هذا الاسبوع ان الصين تريد «مناقشات هادئة» بشأن قضايا سعر الصرف وان الضغوط العلنية لن تسفر الا عن تأجيل اتخاذ أي وتنتاب الحكومة الصينية مخاوف بشأن السياسة الاقتصادية الامريكية. وتخشى من تاكل قيمة احتياطياتها من الدولار اذا ما أقدمت الادارة الامريكية على اصدار سندات بكمية هائلة لتمويل برنامج التحفيز الاقتصادي.والصين أكبر حائز في العالم لسندات الخزانة الامريكية بقيمة تصل الى ٨٩٥،٢ مليار دولار واشترت المزيد من السندات في مارس أذار لاول مرة منذ سبعة شهور.ومن المستبعد أن تجازف واشنطن باتخاذ خطوات تهدد المشتريات الصينية الهائلة للسندات الامريكية وتمويلها للعجز الامريكي.

التجارة والاستثمار:

تراكمت الخلافات بشأن اجراءات مكافحة الاغراق وغيرها من الخلافات التجارية بسرعة منذ تفجرت الازمة الاقتصادية العالمية في ٢٠٠٨ ومع ذلك سارعت الحكومتان بشجب سياسات الحماية التجارية. وتتركز النزاعات على كل شيء من اطارات السيارات ومنتجات الصلب والدواجن الى الرسوم الصينية على صادرات المعادن الخام ومخاوف الجودة المتعلقة بالمنتجات الغذائية ولعب الاطفال الصينية وغيرها من البضائع والتي يعتبرها المنتجون الصينيون شكلا من الحماية.وتشكو الشركات الامريكية التي تستثمر في الصين من سرقة حقوق الملكية الفكرية وغموض اللوائح التنظيمية والفساد والمزايا غير العادلة التي يتمتع بها المنافسون المحليون.

التبت وتايوان:

يجري الزعيم الروحي المنفي للتبت الدلاي لاما زيارات متكررة للولايات المتحدة والتقي بالرئيس الامريكي باراك أوباما بالبيت الابيض في فبراير شباط مما أثار استنكار بكين التي تعتبر الدلاي لاما معارضا.

واتهمت بكين أوباما بالحاق الضرر بالعلاقات من خلال الاجتماع بالزعيم الروحي للتبت وقالت ان مسألة اصلاح العلاقات في ملعب واشنطن. وتساور بكين المخاوف من أن تسعى مناطق التبت ذات العرقية المختلفة للاستقلال وتقتطع سدس اراضي البلاد. كما تظل تايوان مثارا للخلاف. فقد هددت الصين بفرض عقوبات على الشركات التي تنتج الاسلحة أو الطائرات والتي تشارك في صفقة أسلحة أمريكية مزمعة لتايوان بقيمة ٦،٤ مليار دولار.

ولم تستبعد الصين مطلقا استخدام القوة لاستعادة السيطرة على تايوان التي تعتبرها جزءا لا يتجزأ من أراضيها. وتقول الولايات المتحدة انها ملزمة بموجب القانون الامريكي بمساعدة الجزيرة في الدفاع عن نفسها.

الحريات الخاصة بالانترنت:

كان أداء شركات الانترنت الامريكية ضعيفا في الصين التي تفرض رقابة على المحتوى وتمنع الكثير من المواقع الاجنبية ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة تويتر Twitter وفيسبوك Facebook ويوتيوب Youtube.وفي أذار أغلقت شركة جوجل Google بوابتها الناطقة بالصينية في الدولة الام وبدأت عمليات تحويل مسار عمليات البحث الى موقعها في هونج كونج بعد معاناة من هجمات الكترونية متطورة قالت ان مصدرها الصين. ومؤخرا أصبحت الولايات المتحدة أكثر حدة في معارضة الرقابة التي تفرضها الحكومات الاخرى على الانترنت لكنها قالت ان العلاقات الثنائية «ناضجة بما يكفي» لمعالجة الخلافات اذ انها تتناول قضايا المصلحة المشتركة

كوريا الجنوبية تحيل قضية سفينتها الغارقة الى مجلس الامن

□ سول / رويترز

قال مكتب الرئاسة الكوري الجنوبي امس الاحد ان كوريا الجنوبية ستحيل قضية سفينتها الغارقة الى مجلس الامن الدولي في الوقت الذي يتزايد فيه الضغط على كوريا الشمالية التي يلقى باللوم عليها في اطلاق طوربيد أغرق السفينة.وقال لي دونج كوان المتحدث باسم الرئاسة ان الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونج باك سيلقي كلمة بخصوص الحادث يوم الاثنين.واستطرد «سيطرح الرئيس أطر اجراءات أحدها عن خطواتنا والاخر عن الاجراءات التي ستتخذ عبر التعاون الدولي... وسيتحدث أيضا عن مسعى لرفع القضية لمجلس الامن.»وفي الاسبوع الماضي نشرت سول نتائج تقرير خلص الى أن غواصة كورية شمالية أطلقت طوربيدا أغرق السفينة تيشونان مما أسفر عن مقتل ٤٦ بحارا. ونفت بيونجيانج الاتهام.وقال لي ان الرئيس سيطلب ايضا ردا من الجارة الشمالية. وأضاف «الرئيس لي ميونج باك قد يذكر اسم الزعيم كيم جونج ايل (في خلاصة الكلمة).»وكانت واشنطن قد دعت الى «رد فعل دولي» على غرق السفينة دون تحديد الشكل الذي قد تتخذه.وقد يتراوح رد الفعل الدولي من فرض عقوبات جديدة من الامم المتحدة على كوريا الشمالية يمكن أن تعارضها الصين الى بيان تنديد من المنظمة الدولية.وهناك مجموعة من العقوبات المفروضة بالفعل على كوريا الشمالية بسبب تجاربها الصاروخية والنووية في الاعوام الاخيرة. وكانت كوريا الجنوبية قد قالت مرارا انها لن ترد بمهاجمة جارتها الشمالية لادراكها أن هذا سيخيف المستثمرين القلقين بالفعل من تصاعد التوتر في شبه الجزيرة المقسمة.

نوافذ

الحكومة الجديدة تلوّح بسياسة خارجية جديدة

بـريـطـانـيـا: لـسـنـا شـرطـة دولـيـة في أفـغـانـسـتـان

□ متابعة اخبارية:

وحد الوزراء البريطانيون موقفهم بعدما اقترح وزير الدفاع ليام فوكس ان يتحول المسار في افغانستان عن اعادة الاعمار.وقال فوكس ان القوات البريطانية موجودة هناك حفاظاً على أمن المملكة المتحدة وليس من أجل «سياسة تربوية في بلد مدمر يعود الى القرن الثالث عشر».لكن بعد محادثات مع المسؤولين الأفغان، أكد فوكس ومعه وزير التنمية الدولية آندرو ميتشل التزامهما بإعادة تنمية أفغانستان.ورفض وزير الخارجية البريطاني وليام هيج تحديد موعد لانسحاب قوات بلاده من افغانستان.وقبيل بدء المحادثات مع الزعماء الافغان في اول زيارة لوزراء الحكومة الائتلافية البريطانية الجديدة، قال فوكس ان قوات بلاده ليست موجودة هناك لاصلاح المجتمع الافغاني.

وقال: «علينا ان نعيد ترتيب التوقعات والجداول، الامن القومي هو موضع التركيز الآن. لسنا شرطة دولية. لسنا في افغانستان خدمة لسياسة تربوية في بلد مدمر من القرن الثالث عشر. نحن هناك حتى لا يتعرض شعب بريطانيا ومصالحها الدولية للتهديد».

كلمات قوية

وقال المراقبون إن الكلمات التي قالها فوكس «كلمات قوية»، وتشير الى ان الحكومة الجديدة لديها مقاربة الى الحرب مختلفة عن تلك التي اعتمدتها حكومة حزب العمال السابقة.لكن في مقابلة منفصلة، قال ميتشل إن ايجاد مجتمع مستقر في افغانستان هو امر «صعب للغاية». وأضاف «نحتاج الى ضمان مساعدة الافغان في بناء دولة عملية» وهذا يشمل «توفير تربية اساسية ورعاية صحية، وايضاً ضمان توفير فرص للحياة حتى يكون لدى الناس وظائف». ووحد فوكس وميتشل لاحقاً موقفهما في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في مقر السفارة البريطانية في كابول أعقب لقاءهما بالمسؤولين الافغان.واستخدم فوكس والرئيس الافغاني حامد كرزاي جملة «دولة تبدو كما لو انها من القرن الثالث عشر او الرابع عشر» في اشارة الى افغانستان كما تركتها حركة «طالبان». ووصل ويليام هيج الى أفغانستان في أول زيارة له كوزير خارجية بريطانيا، امس الاول لإجراء محادثات مع الزعماء السياسيين والقادة العسكريين في العاصمة كابول.وقال فوكس لصحيفة التايمز انه يريد عودة القوات البرطانية من أفغانستان في اسرع وقن ممكن. وفي ردهم على أسئلة الصحفيين قال الوزراء إنهم لا يخططون لإجراء تغييرات جوهرية في السياسة البريطانية في افغانستان.وألمح فوكس إلى أن بلاده تقوم بإعادة تقييم موقفها من الحرب في أفغانستان.وكانت منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) قد أعلنت الجمعة عن تغييرات كبيرة في الهيكل القيادي في جنوب أفغانستان منها وضع القوات البريطانية تحت القيادة الأمريكية.

مخاوف أمريكية

إعادة ترتيب الأوراق البريطانية تتزامن مع مخاوف أمريكية جديدة. الرئيس الأمريكي حذر بأن الولايات المتحدة تعترضها قدماً «أياماً صعبة» في أفغانستان، حيث تتواصل ضربات مليشيات طالبان دون هوادة ، لافتاً في ذات الوقت، إلى أن التهديدات التي تمثلها خلايا القاعدة بكافة أنحاء العالم «لن تزول قريباً».وتزامنت تصريحات أوباما مع مصرع من ثلاثة قوات المساعدة الأمنية الدولية «إيساف» التابعة للناتو في هجومين منفصلين جنوبي أفغانستان، وهجوم آخر استهدفت به مليشيات الحركة المتشددة قاعدة للحلف الأطلسي في قندهار، في هجوم مشابه لآخر وقع الأسبوع الماضي هاجم فيه ٢٠ انتحارياً قاعدة باغرام الأمريكية.وبرر الرئيس الأمريكي، في كلمة أمام خريجي كلية «ويست بوينت» في نيويورك، الغزو الأمريكي لأفغانستان في أواخر عام ٢٠٠١ بالقول: «الحرب بدأت لأن مدننا ومواطنينا تعرضوا لهجمات من قبل متطرفين عنيفين يخططون من على بُعد، والأمر يستمر فقط لأن التخطيط متواصل حتى يومنا هذا.»وقال إنه على الرغم من تغير طبيعة الحرب خلال الأعوام التسعة التي استغرقتها، إلا أنها تظل على نفس القدر من الأهمية كما كان الحال بعد هجمات ٩/١١ عام ٢٠٠١ على الولايات المتحدة، مضيفاً: أطحنا بنظام طالبان، والآن علينا كسر زخم مقاومة طالبان وتدريب قوات الأمن الأفغاني». إلا أنه شدد على صعوبة المهمة قائلاً: «ستعترضنا أيام صعبة قدماً.»